[39] وجشم وسعد بن بكر وعبد القيس، وقال: لم يرجع رجل واحد من أوس ولا من أهل السراة كلها ولا من تجيب ولا من الابناء بصنعاء، ولما جاءهم نبأ وفاة الرسول شق نساء الابناء الجيوب وضربن الخدود وشقت المرزبانة درعها من بين يديها وخلفها. وشرح البلنسي كيفية ارتداد من ارتد ومن بقي على إسلامه في ما روى وقال: وقد كان رسول ا (ص) لما حدر من الحج سنة 10 ه وأقام بالمدينة حتى رأى هلال محرم سنة 11 ه بعث المصدقين في العرب فبعث على عجز هوازن، عكرمة، وحامية بن سبيع الاسدي، على صدقات قومه، وعلى بني كلاب، الضحاك بن سفيان، وعلى أسد وطي، عدي بن حاتم، وعلى بني يربوع مالك بن نويرة، وعلى بني دارم وحنظلة، الاقرع بن حابس، وبعث كلا من الزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم المنقري على صدقات قومهما (1).

_____

(1) شرح ألفاظ الحديث: عجز هوازن: جشم وسعد بني بكر ونصر بن معاوية وثقيف ويقال هم أيضا عليا هوازن، أنساب الاشراف - مخطوطة الاستانة. والمزهر للسيوطي ط. مصر سنة 1325 ه (1 / 127). وعكرمة هرب بعد الفتح إلى اليمن ثم أسلم وبعثه أبو بكر إلى عمان واليمن واشترك في الحروب الموسومة بالردة ثم وجهه إلى الشام فقتل في فتوحها سنة 13. ترجمته في الاستيعاب والاصابة (1 / 301). وأبو سعيد: الضحاك بن سفيان العامري الكلابي ولاه الرسول على قومه. ترجمته بأسد الغابة. وعدي كان نصرانيا وأسلم عام 9 ه وشهد اليمامة والعراق وحضر مع الامام علي الجمل وصفين. مات بالكوفة أيام المختار سنة 67 ه وهو ابن مائة وعشرين. - <

_____